موسكو تعلن إحباط مخطط أوكراني لتخريب منشأة للطاقة في القرم

«نيويورك تايمز» : قادة روس بحثوا استخدام أسلحة نووية في كييف

صاروخ باليسي برأس نووية في موسكو

جندي روسي فوق مدرعة مجهزة برشاش

«وكالات» : قالت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلاً عن مسؤولين أمريكيين كبار، لم تكشف هوياتهم، إن قادة بارزين في الجيش الروسي، بحثوا، توقيت وكيفية استخدام سلاح نووي تكتيكي في أوكرانيا.

ونقلت وكالة بلومبرغ أمس الأربعاء عن مسؤولين أمريكيين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يشارك في المناقشات.

وتسربت معلومات استخباراتية غن المناقشات، إلى الحكومة الأمريكية في منتصف أكتوبر الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين أنهم لازالوا يعتقدون أن بوتين، لا يخطط لاستخدام سلاح نووي تكتيكي أو حتى قنبلة قذرة.

وقال بوتين في الشهر الماضي إن روسيا لا تحتاج إلى «ضربة نووية لأوكرانيا»، زاعماً أن روسيا أطلقت فقط «تلميحات» رداً على نقاش أمريكي وأوروبي عن صراع ذري محتمل.

من جهة أخرى أعلنت روسيا إحباط قوات الأمن الفيدرالي مخططاً لتخريب منشأة للبنية التحتية للطاقة في شبه جزيرة القرم.

وجاء في تقرير جهاز الأمن حسب موقع «سبوتنيك» الروسي، أن قوات الأمن أحبطت خطة تم « الخدمات الخاصة الأوكرانية» في منشأة البنية التحتية للطاقة في القرم، واعتقال أوكراني، من جندته «إدارة أمن الدولة» في كييف.

وأكد الجهاز أن التخريب كان سيتسبب في حرمان 5 آلاف من الكهرباء في شبه الجزيرة.

من جانب اخر أكد نائب قائد فصيلة مدفعية في الجيش الروسي القضاء على مجموعة كبيرة من المرتزقة البولنديين، الذين كانوا يحاولون اختراق مقاطعة خاركوف الأوكرانية منذ أيام قليلة.

وقال الضابط لموقع «سبوتنيك» الروسي: «كان البولنديون يتقدمون في قوام ألف فرد مع عربات مدرعة. عملنا طوال الليل وكانت النتائج جيدة جداً، ولم يتبق منهم سوى عدد قليل، لقد تخلوا عن المعدات وأعداد القتلى فاقت 200».

من جهة أخرى نقلت وكالات أنباء روسية أمس الأربعاء، عن وزارة الدفاع إطلاق صاروخ سويوز يحمل قمرا صناعيا عسكريا إلى الفضاء.

ونقلت الوكالات أن الصاروخ، من طراز سويوز- 2.1 بي، أُطلق في الـ9:48 صباحا بتوقيت موسكو من منصة بليسيتسك كوزمودروم، دون تفاصيل عن الغرض من إطلاقه.

من جانب آخر أبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نظيره التركي رجب طيب أردوغان في اتصال هاتفي الثلاثاء، بأن روسيا قد تنظر في استئناف اتفاق يسمح بتصدير الحبوب من الموانئ الأوكرانية فقط بعد الانتهاء من التحقيق في هجمات بطائرات مسيرة على ميناء سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم.

وقال الكرملين في بيان إنه لا يجوز النظر في الاستئناف إلا بعد «تحقيق مفصل في ملابسات هذا الحادث، وأيضاً بعد تلقي ضمانات حقيقية من كييف بالمراعاة الصارمة لاتفاقات إسطنبول، ولا سيما بشأن عدم استخدام الممر الإنساني لأغراض عسكرية».

من ناحية أخرى قالت المبعوثة الأميركية لدى الأمم المتحدة ليندا توماس-جرينفيلد، أمس الأربعاء، إن روسيا لا يمكنها أن تقف في وجه إنتاج الغذاء العالمي.

جاء ذلك بعد أن قالت موسكو إنها ستعود لاتفاق تصدير الحبوب المبرم بوساطة الأمم المتحدة والذي يسمح بصادرات الحبوب من الموانئ الأوكرانية.

وقالت لشبكة «CNN» في مقابلة «لا يمكنهم الوقوف في وجه إطعام العالم بأسره»، مضيفة أنها شعرت بالسعادة لعودة روسيا للاتفاق، وأن موسكو «اقتنعت» فيما يبدو للحاجة لاستئناف مشاركتها فيه.

من جهة أخرى على وقع استمرار القتال الروسي الأوكراني للشهر التاسع على التوالي، نفذت القوات الروسية خلال الساعات الماضية أكثر من 90 هجوماً عبر راجمات صواريخ، على البنية التحتية في عدد من المدن والبلدات الأوكرانية من بينها «كراماتورسك و ميكولايف و زابوريجيا ودونيتسك».

فيما نفذ سلاح الجو للجيش الأوكراني نحو 33 غارة استهدفت 26 موقعا للأسلحة و المعدات العسكرية الروسية، و7 مواقع لأنظمة الصواريخ المضادة للطائرات، بحسب ما نقل مراسل العربية/الحدث اليوم الأربعاء.

كما أسقط مروحية وطائرتين بدون طيار من طراز «Orlan-10» و6 طائرات مسيرة من طراز «Shahed-136» وطائرتين بدون طيار من طراز «Kub».

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، أوضح الثلاثاء، أن قوات بلاده تهاجم البنى التحتية الأساسية في أوكرانيا، من أجل الحد من قدرات الجيش الأوكراني.

يشار إلى أن القوات الروسية كثفت منذ مطلع الشهر الماضي (أكتوبر 2022) هجماتها على الأراضي الأوكرانية، لاسيما في كييف، فيما اعتبر رداً على الهجوم الذي استهدف جسر القرم، الذي يربط البر الروسي بشبه الجزيرة التي ضمتها روسيا إلى أراضيها عام 2014.

كما جاءت تلك الهجمات بعد تعثر الجيش الروسي في شمال وشرق البلاد، ومناطق الجنوب الأوكراني أيضاً، في وجه الهجوم المضاد الذي أطلقته القوات الأوكرانية قبل أسابيع من أجل استرداد عشرات المناطق التي ظلت لأشهر في قبضة الروس. وقد حققت تقدماً ملحوظاً في العديد من النقاط قبل أن تبرد قليلاً وتيرة تقدمها.

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء السويدي الجديد الثلاثاء موافقته على نشر أسلحة نووية على أراضي بلاده ، فور ضمها لحلف شمال الأطلسي ناتو، في موقف يناقض توجه الحكومة السابقة.

وكان رئيس الوزراء أولف كريسترسون الذي تولى منصبه في السويد منذ أسبوعين، يتحدث في هلسنكي في مؤتمر صحافي مع نظيرته الفنلندية سانا مارين، التي طلبت بلادها مع السويد، الانضمام إلى التحالف.

وعندما سئلت إذا كان البلدان سيقبلان نشر أسلحة نووية على أراضيهما، أجابت مارين «لا يجب أن نضع أي شروط مسبقة. قررنا أننا لا نريد إغلاق أي أبواب للمستقبل» فيما وافقها كريسترسون قائلاً: «ستتلقون بالضبط الإجابة نفسها من رئيسة الوزراء الفنلندية».

وقال كريسترسون للصحافيين: «من الطبيعي جداً أن تتصرف السويد وفنلندا بشكل مشترك في هذه المسائل لذلك ليس لدي أي نية غير الذهاب في هذا الاتجاه جنباً إلى جنب مع فنلندا».

الدمار في كييف

قصف مدفعي

إيران تحقق في فيديو «صادم» يكشف «وحشية» الشرطة

«وكالات» : أمرت الشرطة الإيرانية بفتح تحقيق بشأن تسجيل مصوّر يظهر عناصرها يتعرّضون بالضرب المبرح لأحد المتظاهرين، وهو ما اعتبرت مجموعات حقوقية أنه يكشف مدى وحشية الشرطة في قمعها للاحتجاجات التي أثارتها وفاة مهسا أميني.

وتشهد إيران احتجاجات منذ ستة أسابيع على خلفية وفاة أميني (22 عاما) بعد توقيفها من قبل شرطة الأخلاق في طهران لعدم التزامها قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية. وباتت التظاهرات تعد اليوم أكبر تحد لنظام الجمهورية الإسلامية منذ ثورة العام 1979.

ويفيد ناشطون بأن العشرات قتلوا بينما تم توقيف الآلاف في الحملة الأمنية التي تنفذها قوات الأمن التي اتّهمت بإطلاق النار على المحتجين من مسافة قريبة وضربهم بالهراوات وغير ذلك من الانتهاكات.

مظاهرات في إيران

وأظهر التسجيل المصوّر الذي انتشر في وقت متأخر الثلاثاء على وسائل التواصل الاجتماعي والتقط ليلا بواسطة هاتف نقال في ما قيل إنه أحد أحياء طهران، حوالى عشرة عناصر شرطة ينهالون بالضرب بالعصي والركل على شخص بينما وقف زملاء لهم على مقربة من دون أن يتدخلوا.

وحاول الشخص تغطية رأسه باستخدام يديه قبل أن يُسمع صوت إطلاق نار لتدهسه بعد ذلك دراجة نارية تابعة للشرطة. وترك الرجل ممدا على الأرض من دون حراك.

وأفادت منظمة العفو الدولية أن «هذا الفيديو الصادم المُرسل من طهران هو تذكير مروّع جديد بأن وحشية قوات الأمن في إيران لا حدود لها».

وأضافت «في ظل أزمة حصانة، يُطلق لهم العنان لضرب المتظاهرين بوحشية وإطلاق النار عليهم»، داعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى «التحقيق بشكل عاجل في هذه الجرائم».

أعلنت الشرطة الإيرانية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية «إرنا» أنه «تم إصدار أمر خاص فوري للتحقيق في التاريخ والمكان المحدد لحصول هذه الواقعة وتحديد المتورطين».

وقال البيان إن الشرطة «لا توافق بتاتا على العنف والسلوكيات غير التقليدية، وستتعامل مع المتورطين بما يتوافق مع القواعد» المعمول بها.

وبحسب حصيلة جديدة صدرت اليوم الأربعاء عن «منظمة حقوق الإنسان في إيران» ومقرها أوسلو، قتل 176 شخصا في الحملة الأمنية ضد الاحتجاجات التي أثارتها وفاة أميني.

كما قتل 101 شخص في موجة تظاهرات منفصلة في زاهدان في محافظة سيستان-بلوشستان (جنوب شرق).

معاقبة وزير بريطاني سابق لمشاركته في تلفزيون الواقع

وزير الصحة البريطاني السابق مات هانكوك

«وكالات» : علق محافظون في البرلمان البريطاني عضوية وزير الصحة السابق في المملكة المتحدة مات هانكوك، الذي كان في الحكومة عند بداة جائحة كورونا، بسبب مشاركته المقبلة في برنامج لتلفزيون الواقع.

وحسب أحد المقربين منه، فإن النائب اغتنم «الفرصة المذهلة» للمشاركة في برنامج «I'm A Celebrity... Get Me Out Of Here!» «أنا مشهور... أخرجوني من هنا»، التلفزيوني الذي يعيش أبطاله المشاهير مغامرات في الأدغال، لأنه هانكوك «لم يعد يتوقع أن يؤدي أي مهام حكومية».

وبعد نجاحه في الوصول إلى مقره الجديد في 10 داونينغ ستريت، تجاهل رئيس الوزراء ريشي سوناك بصورة لافتة مات هانكوك بين النواب المحافظين الذين أتوا لتهنئته.

وأعلن مسؤول الانضباط في الحزب المحافظ سايمن هارت أن الموضوع «خطير بما يكفي لإصدار أمر بتعليق العضوية مع أثر فوري».

وحسب أوساط وزير الصحة السابق، يعتزم هانكوك الإفادة من مشاركته في البرنامج للترويج لحملته للتوعية بعسر القراءة، التي يعاني منها شخصياً. كما أن الجهة المنتجة للبرنامج اتفقت معه على إتاحة الاتصال به من المواطنين للتحدث في مسائل «طارئة».

غير أن المحدث باسم ريشي سوناك قال إن «رئيس الوزراء يعتبر أنه في هذه المرحلة الصعبة في البلاد، على النواب العمل بجد من أجل ناخبيهم».